

20 يونس عليه السلام والحوت | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اولهم فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا - [00:00:01](#) لما رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. يونس عليه الصلاة والسلام والحوت يونس عليه الصلاة والسلام والحوت وعندما تقرأ عن هذا الامر تقرأ عن الحوت وعالم البحار - [00:00:35](#) ضيع وقتك ولا تخرج بفائدة حش ومعلومات بكثير من المعلومات التي عند المسلمين ولا يراد هذا ابدا من القرآن العظيم. القرآن العظيم منهج حياة دستور حياة كل اطراف القصة من اولها الى اخرها دستور - [00:01:00](#) يسير عليه الناس ان ارادوا حياة اما ان ارادوا حشو الادمغة وسقافة فارغة فهم وشأنهم يونس عليه الصلاة والسلام والحوت هذه الايات التي تتكلم عن هذا الموضوع بسورة الانبياء والصفات - [00:01:23](#) والقلم سورة الانبياء فيها رب العزة سبحانه وتعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه الايات سورة القلم ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوب ترتيب الاحداس مهم جدا. طبعا الايات مش مرتبة - [00:01:47](#) والاحداس داخل الايات مش مترتبة يعني اجيب ايات الانبياء مع الصفاء مع القلم وطاقة من بعضها لا بدكش ترتيب احداس لكن كيف دي بالاحداس ده تم فعلا على ارض الواقع - [00:02:20](#) رسول عظيم بيمر بمراحل كل مرحلة فيها وقفة كنا معه لما دعا قومه فابوا الاستجابة بداية وكان من امرهم ما كان واثنى الله سبحانه وتعالى عليهم وشهد لهم بالايمان ولم يشهد لنا بالايمان كما شهد لهم - [00:02:37](#) شهد لها بالايمان بالصفة. اللي يأتي بالصفة دي يبقى مؤمن انما كده الام على بعضها لأ طبعا زي قوم يونس كلهم على بعض؟ اه. الا قوم يونس لما امنوا وفي الصفات فامنوا فمتعنهم الى حين - [00:03:01](#) في شهادة بالايمان للامة. بس مش بالاعيان الا اللي فيه نص في حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام فيه نص القرآن مسلا فلما قضى زيد منها وطر. هل يختلف اثنان في ان زيد مؤمن لا يخطئ. مسلا. خلاص - [00:03:26](#) الاولون من المهاجرين والانصار لا يختلف في ذلك احد ابدا والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم لا يختلف في ذلك احد انما بيت الامة ما فيش نص للاعيان انما في نص للصفات - [00:03:48](#) ليأتي بالصفة دي يبقى مؤمن يأتي بالصفة دي حتى لا نعيد ما ذكر خيلنا بقى مع ترتيب الاحداس لان الايات ديت قلت لك لما تحطها جنب بعضها وتقرأها مش مش هتلاقي الاحداس مرئية الاحداس موجودة لكن - [00:04:04](#) المرتبة؟ لأ ترتيبها بقى ده اللي يخيلنا ايه ناخذ من الايات ونرجع تاني ناخذ من الاية ونرجع لها تاني وهكذا فعندنا في سورة الانبياء قوله تبارك وتعالى وذا النون وذا النون - [00:04:22](#) وفي القلم ولا تكن كصاحب الحوت. امسك بقى في الكلمتين الاربع كلمات دول ذا النون وهو صاحب الحوت ذا النون وصاحب الحوت نون يعني ايه يعني حوت القرآن بيفسر بعض - [00:04:40](#) ذا النون هو صاحب الحب وجمع نون نين تجمع هكذا وذنوا اي مشهور بالنون. مشهور بالحوض هو هو صاحب الحب نقف ونتأمل حاجات لنا بقى خلاص ذو النون عليه الصلاة والسلام مرسل. رسول من عند الله - [00:05:02](#) خلاص افضى الى الله وله من عند الله من من الفضاء ما له. احنا بقى هناخذ ايه هنستفيد ايه؟ ايه اللي هنطبقه من الموضوع يبقى

عندنا ذا النون وصاحب الحوت - 00:05:34

اول حاجة ناخذها ان دي فضيلة من الله وتكريم من الله للنوم يعني للحوت ليه؟ حوت ربنا سبحانه وتعالى اختاره من من من ملايين الحطة يعمل ايه؟ سيدنا يونس يسكن في بطنه - 00:05:53

ايه يعني؟ انت فاهم انه حتم المحيط او البحر مليون حيطان. اي حاجة كده تيجي تبلع يونس؟ لا طبعا لازم حاجة محددة وبامر ومنا اللي عرفه ان ده يونس وتبلعه وما تهضموش - 00:06:16

بفضيلة لمين الحيوان حيوان ببزبح في الماء ابلع ده طب ما هو ياما بلع بلح حيطان صغيرة وبلح اسماك وبلح حاجات كتير جدا. لكن يبيلع ده. طب ما يمكن برضه بلع بني ادمين الا ده - 00:06:35

البنى ادمين اللي دخل في بطنه هضمها واخرجها. الا ده. الله الله! ده فيه كلام كبير قوي في الحوت ما تقعدش بقى تدور وتبحس وتقول لي ده كان نوع ايه ومش لا كل ده لا يعيننا في شيه - 00:06:56

يعيننا ان الله يختار من مخلوقاته العقيلة وغير العقيلة الناطقة وغير الناطقة المكلفة وغير المكلفة ما يشاء. وربك يخلق ما يشاء ويختار يبقى ده تشريف لمين؟ لحد اهو بالزات ليه يعني؟ النبي هيسكن في بطنه يا اخي - 00:07:10

ده ما هيسكن في بطنه مش مش مسلا فضلات البحر ولا اسماك ميتة ولا اسماك نبي جوة هنا نبي نبي. رسول في بطنه. يبقى ده الشريف التأمل الثاني تشريف ليونس - 00:07:36

ليونس في مقابر معتادة. ده ربنا بيعاتبه ده في مقام المؤاخذة برضو تشريف لازم ليه؟ لان دي رسول الكريم. والكريم اذا عاتب رسله برضو اكرمهم لانه كريم كذلك الكريم اذا ادبك ان كنت من اوليائه من اوليائه اكرمك - 00:07:56

بيأدبك ويكرمك ويكرمه لانيك وليه بيأدبك بينكد عليك زي الثلاثة الذين خلفوا عشان هم اوليائه ادبهم عتاب قاسي عتاب مر عتاب مؤلم سجن مفتوح خمسين يوم عشرة بعد اربعين بيحبهم - 00:08:25

بيحبهم هو ده يا اخواننا تاخذ من دي مش لما ربنا سبحانه وتعالى بيتليك بحاجة تفر تسيب الميدان تفر وتترك الطاعة تفر وتتخلى عن الدين تبقى من الزين يعبدون الله على حرف ان اصابه خير اطمان به. وان اصابته فتنة انقلب على عقبي لها - 00:08:58

اولياء الله لازم وهم برضو بيؤدبوا في كرم من الله وهو بيأدبهم؟ ايوة بيكرمهم لانه كريم. سبحانه وتعالى يبقى دي فيها تشريف ليونس؟ ايوة وتكريم ليونس اية اهو انت في مقام التأديب هنقعدك في مكان ما حدش قاعد فيه. اللي قبلك واللي بعدك -

00:09:23

قابلك نصه ليامه كل انبياء ورسول لغير بني اسرائيل وبني اسرائيل وانت واللي هيجوا بعدك ما حدش هيسكن هنا الا انت لا اله الا الله ده في مقام المعاتبة ولو - 00:09:50

لمقام التأديب ولو بردو يسكن في مكان ما حدش سكن فيه لا قبله ولا بعده. يسكن؟ ايوة يبقى ده تشريف ليونس كمان! ايوة. اه لا تفكر يعني سيدنا يونس وهتاخذ بالقصة كده او يعني تمر تبقى بسيدنا يونس النبي غلطان وازاي يعمل - 00:10:07

كذا وما عندوش صبر وانت بقى انت ابو الصبر. طب وريني صبرك انت كده. وريني كده تأديب ربك لاي موقف من في حياته سيدنا يونس يعني عشان ما تتجراش على سيدنا يونس وتفكر ان سيدنا لا ده تشريف له - 00:10:25

ولا واحد جلس في هذا المكان لا قبله ولا بعده التأمل الثالث ان الله سبحانه وتعالى يحكم ويقضي ويقدر بصحة من شاء ومشى لمن شاء ما شاء من غير العقلاء. من شاء من العقلاء لمن شاء من عباده - 00:10:46

زي ما تفضل ربنا سبحانه وتعالى كده على صحبة الاتنين ما هو القرآن قال لنا كده. قال صاحب الحوت يعني ايه صاحب صاحب الحوت؟ يعني كان شاربه لحسابه لأ. اومال بقى صاحبه ازاي يعني - 00:11:14

من الصحبة صحبه من الصحبة مين صاحب الثاني؟ يونس صاحب الحو والحوت صاحب يونس. ما هم اتنين صحابة هي كده هي كده يا اخواننا يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقتضي ويقدر بصحة من شاء ومن شاء لمن شاء - 00:11:29

حكم بصحة الحوت ليونس. خليك معه كم يوم زي ما ربنا يأذن بقى وانت يا يونس صاحبه كم يوم؟ الله اعلم خليك معي خليك

معهم وحكم بصحبة او تفضل بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

لابي بكر ما هو الصعوبة كثير ، ده في حجة الوداع مية وعشرين الف رجال ونساء مية وعشرين الف جدران كوثر اشمعنى ابو بكر هو كده طب ما هو الصحابة هاجروا - [00:12:13](#)

اللي هاجر علانية واللي هاجر سرا كله هاجر هاجر. اشمعنى ابو بكر اللي يمشي مع الرسول؟ هو كده يا اخي هو كده شوف انت دور دور على نفسك يمكن تفوز بحاجة زي كده - [00:12:32](#)

اذ يقول لصاحبه لا اله الا الله لما يقول لاصحابه لا لان هو معه واحد بس يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فتفضل الله على ابي بكر بصحبة النبي - [00:12:44](#)

عليه الصلاة والسلام خليك انت حتى عند البخاري لما جه ابو بكر جه الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لسيدنا ابو بكر الحديس هياتي بتفصيله بعد حين يعني قال له اشعرت - [00:13:06](#)

ان الله اذن لي في الخروج حسيت ان في امر جالي بالخروج يقول ابو بكر فوراً وبدون اي تفكير الصحبة يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة - [00:13:21](#)

اما تشوف الكلمتين دول شف الصحبة شف الكلمتين دول اول خاطر جه لسيدنا ابي بكر اوعى تسيبني يعني ما تهجرش وتقول لي حصلني يا ابا بكر. لاً انا معك الصحبة - [00:13:37](#)

شرفني بالصحبة فقال الرسول الصحبة يعني ربنا كتبها لك يا الله ما هو وما ينطق هو يكون فاهم الرسول عمال يقفشش لا ده هو لما ابو بكر طلبها رد الرسول مجيبا الصحبة - [00:13:53](#)

خلاص مين التهاب يا ابا بكر طب ما هو هم اصحابه. لكن لا الموقف ده خلاص يبقى يتفضل الله مش تفضل الله على صحبة على ابي بكر بصحبة الرسول. في نفس الوقت تفضل الله على الرسول بصحبة ابي بكر - [00:14:10](#)

لازم تفهم دي برضه يعني ربنا سبحانه وتعالى بيتفضل على رسوله ببشر؟ ايوة لفضل على الرسول بصحبة ابي بكر. مش كلامنا ده كلام الرسول نفسه صلوات الله وسلامه عليه روى البخاري بسنده عن عن ابي سعيد الخدري قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:14:32](#)

طبقا دي ما كانتش خطبة جمعة لان خطب الجمعة كان يخطبها الرسول صلى الله عليه وسلم قائما الجلوس ده والكلام على المنبر ده كان مش في جمعة يعني. بيتكلم مع المسلمين - [00:14:59](#)

فقال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر قال ابو سعيد فقلت يعني ابو سعيد قال راوي الحديس فقلت ما يبكي هذا الشيخ - [00:15:13](#)

ما يبكي هذا الشيء عبد خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فيقول ابو سعيد فكان العبد وفي رواية فكان المخير هو رسول الله وكان ابو بكر - [00:15:35](#)

اعلمنا به اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبكي يا ابا بكر لا تبكي يا ابا بكر ثم قال ان امن الناس عليه - [00:16:05](#)

في صحبته وماله ابو بكر ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا لا يبقى باب في المسجد الا سدة - [00:16:27](#)

الا باب ابي بكر الشاهد من الحديس ايه؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول ايه؟ بيقول امني الناس علي في صحبته وماله ابو وبكر يعني لو حد تاني صاحبي عمره ما كان. هم طبعا اصحابه كتوت كثر. بس ما حدش منهم ابد زي مين؟ يبقى من الله - [00:17:02](#)

وعلى ابي بكر بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن على الرسول بصحبة من بصحبة ابي بكر كل ده حول ايه؟ صاحب الحوت ذا النون صاحب الحوت قال له اصحاب يا اخي - [00:17:30](#)

حوت ويونس اصحاب صحبة ليوم الدين ها ليوم الدين لاني الكون اللي انت شايفه ده كله لن يتخلى عن صحبتنا ليوم الدين عمره ما هيعدينا ابدأ طول ما احنا على المنهج. مش هيعدينا الكون ده - [00:17:53](#)

الا اذا خالفنا المنهج. فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. غير كده الكون كله تضيق معنا مش عارف كان في برامج يقول لك صديق البيئة ولا احباب البيئة حاجة من الهجايس اللي بيقلولوا عليها صديق البيئة بيئة ايه يا ابو بيئة؟ احنا اصداق البيئة - [00:18:11](#)

واحنا حماة البيئة واحنا اللي بنرحم البيئة. انتم اللي عزبتم البيئة وانتم اللي هلكتم البيئة. وانتم اللي افسدتم البيئة. ظهر فساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس احنا اصداق البيئة بالطاعة - [00:18:31](#)

بالاستقامة الاستقامة. اما الانحراف والبعد عن منهج الله دي اكبر عدااء للبيئة الشاهد تأمل الرابع طبعا احنا لهم طول الحوت ولو طولنا الحوت لا يمكن هنصاحبه زي ما سيدنا يونس صاحبه - [00:18:49](#)

هنخش جوة معدته ازاي ما انت لو دخلت مش طالع اقصى حاجة اقصى حاجة يعني زي ما لقطات كده شفتها تملس عليه تحسس عليه كده كانوا جايبين لقطة كده علم البحار - [00:19:11](#)

مراكب وبتاع والحوت بقى هايب يعني او يعني على وش الماية بيلمسوك او تصطادوا ده اقصى حاجة انما تسكن جوة؟ لا مش هيحصل وصحة النبي صلى الله عليه وسلم حرمانا منها - [00:19:25](#)

طب حرمانا منها يعني ما فيش امل فيها؟ لا فيه امل طبعا صحة الشحم واللحم دي اللي اتحرم منا اما صحة المنهج ما زال القرآن بيقول لنا في صحة منهج - [00:19:43](#)

لازم تصاحبوها هي دي بقى اللي انا عاوز اوصلها لك الصحة صحة الحوت صحة الرسل صحة المنهج يقول اعظم صحة بقى ربنا عليه. سيدنا الله سبحانه وتعالى من على سيدنا يونس بالحوت ومن على الحوت بسيدنا يونس. ومن على سيدنا محمد بسيدنا ابي بكر ومن على سيدنا ابا بكر - [00:19:57](#)

برسول الله طب ومن علينا احنا بايه بقى؟ خد دي صحة القرآن تحبلك هي ولا صحة الحوت؟ لا صحة القرآن. ايهما اعظم؟ القرآن القرآن كلام الله يا اخي في فرق بين خلق الله وكلام الله - [00:20:19](#)

كلام الله صفة من صفات الله هتصاحب صفة من صفات الله تصاحبها صاحبها الكلام كلام الله صحة القرآن روى الترمذي وابو داود وابن ماجه عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركز في دي - [00:20:38](#)

الله ان يعطيك اياها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن ركز صاحب القرآن وصاحب الحوت صاحب القرآن وصاحب الحوت الخير باقي لمين؟ لصاحب القرآن. والخير انتهى من عند مين؟ صاحب الحوت. صاحب الحوت مات - [00:20:59](#)

والحوت مات انما القرآن مش هيموت ابدأ. صاحبه انت بقى. يقال لصاحب القرآن اقرأ وارفق ورتل فان منزلتك عند اخر اية تقرأها ايه رأيكم في الصحة ديت ندور لنا على صاحب اسمه القرآن - [00:21:29](#)

ما هو الحوت حتى لو صاحبك لو صاحبك. افرض انت جبت حوت وربيته يعني وبقى صاحبك قوي يعني. برضه عمرك ما هتخش بطنه. مسلا يعني. ما هو ساعات بيقلولوا بيربوا اسود كده وبتاع - [00:21:54](#)

افرض حتى جبت حوت وربيته وبقى صاحبك ويحبك كلام لو يسأل عنك وبتاع ابعث لك رسايل اي كلام انتم عارفينه ده عيد بايه يعني؟ لما القرآن اه يقال يعني ايه صاحب قرآن - [00:22:04](#)

في صحة بعرض يعني ايه صحة برضه؟ يعني اللي بيفارقني واللي بفارقه لا بيفارقني ولا بفارقه دايمنا انا قلقان عليه حامل همه شايله في قلبي وشف بقى الفرق بين صحة القرآن وصحة الحوت - [00:22:20](#)

القرآن لو انت هتصاحب الحوت او سيدنا يونس سكن فيه القرآن بيسكن فيك فانت مش هتسكن في قرآن يسكن فيك. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم واعزم صحة للقرآن يا اخوانا مش صحة الحروف والكلمات لأ - [00:22:37](#)

هي صحة بس مش هي دي كل الصحة صحة القرآن مش صحة حروف وكلمات صحة عمل وتنفيذ عمل لانه صحة ابي بكر. ما

هو الرسول قال عليه. امن الناس في صحبته وماله. ترجم ابو بكر ترجم - 00:23:05

حول اللي جواك الى واقع جواه حب واخلاص لرسول الله بقى موجود في ارض الواقع. عاوزين فلوس يروح يجيب اللي غيري في اللي في البيت يجيبه ما بيخليش حاجة خالص - 00:23:25

عاوزين نهاجر نهاجر عاوزين ندخل الغار ادخل انا الاول. فيه خطر اشيله انا. فيه مصيبة جوة اشيلها انا. فيه عقارب فيه حيات انا هو دي ترجمة للصحة. فانت عاوز ترجم القرآن صحبة القرآن يعني تنفزه. انت عارف ولاد - 00:23:39

امور المسلمين دول. لو لو فعلوا القرآن وحكموه يؤجروا احسن من ملايين الحفرة والله ملايين الحفظة اللي على مستوى العالم. لو ان ولاة امور المسلمين طبقوا القرآن ولا يحفظوا منه ولا كلمة - 00:23:59

اعزم من كل الحفظة. واصدق من كل الاصحاب اصدق من كل اصحاب القرآن. ليه؟ لانه اخربوا القرآن الى واقع اخرجوا القرآن الى منهج حياة. وروا القرآن للناس صح وروا القرآن طب ما هو فيه واحد صاحب قرآن بتاع مزيكا - 00:24:21

يقرا يطرب اللي حوالياه. والسميعة مساطيل يعني واحد بتاع مزيكا والسميعة مساطيل وبيقرا وبتلاتين الف واربعين الف دول اصحاب قرآن؟ لأ طبعا لا اللي سمعه ولا اللي قروه ما لهمش علاقة بالموضوع اصلا. واحد ينفذ اوامر القرآن واحكام القرآن احسن من ملايين الحفظة. ليه - 00:24:44

لانه اخرج القرآن الى الواقع ازهاره للناس هو ايه اصلا هي دي الصحة يا اخوانا. لذلك شف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه لحد لحد لامحة دال لحد لحد يعمل به في الارض - 00:25:12

خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا. حد واحد بس يعني الازمات الاقتصادية دي لو فيه ناس عاوزة تصلحها لو عاوزين بس مش عاوزين طبعا هم بيستفيدوا من الازمة اصلا - 00:25:34

لو عاوزين يصلحوا الازمة دي يقيموا الحدود بنص الحديث ده لحد يعمل به في الارض خير لاهل الارض لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا. هنا المطر كناية عن الخير - 00:25:53

خير نازل اربعين صباحا. عشان يعملوا ايه؟ اقاموا حد. حد واحد بس! ايوة بس يبقى هو ده التفعيل. هي دي الصحة بقى. صحبة القرآن صحبة عمل. صحبة تنفيذ. يقال لصاحب القرآن اي اللي بينفz - 00:26:13

القرآن واللي حافظه برضو اللي حافظه لكن حافظه ما بينفzش لأ مش من اصحابه صحب صاحب مغشوش صاحب غير صادق صاحب القرآن اللي هيقال له اقرأ ورتل وارتي. هيرتقي ازاي وهو كل اللي قروا به خلفه - 00:26:29

كل اللي قراه بيخالفه. كل اللي قراه بيخالفه عمره ما يرتقي. ما يرتقيش يا اخوانا ابدأ. يرتقي ده لانه بينفz بينفz. اطلع فوق اطلع فوق فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - 00:26:49

يبقى دي صحبة الايه صحبة القرآن. يبقى صحبة القرآن احسن من صحبة الحوت صاحب الحوت طب وانا صاحب قرآن. اوعى تقول انا احسن من يونس لأ. انا عاوز اقول لك مقارنة بين الصحبتين. مقارنة بين الصحبتين انت - 00:27:03

مهما تكون مش هتبقى احسن من يونس ابدأ ابدأ. ولا الامة كلها. لان ده نبي رسول. وان يونس لمن المرسلين. انما هقول الفرق بين الصحبتين صحبتك انت احسن صحبتك للقرآن احسن من صحبة يونس للحوت والحوت ليونس. عليه الصلاة والسلام - 00:27:19

ودي صحبة مش مش هتنتهي ابدأ ابدأ في القبر بتاعك هيجي لك. طب الحوت ما راحش لسيدنا يونس في القبر؟ لأ القرآن هيجي لك يجي لك العذاب جاي لك من يمين يجي لك يرد يحوش. صور مش كله. صور منه تصد عنك. المنجية لصورة الملك - 00:27:42

يبقى معك حصانة تقوم تقوم من قبرك شفيح. تقوم من قبرك يضل عليك. ارض المحشر نار. وشمس وحر وعرق. البقرة العمران يضلوا عليك شفت الصحة؟ طب فين الحوت في ارض المحشر؟ بالنسبة لسيدنا يونس اللي هو بلح سيدنا يونس - 00:28:02

مش هيجي مش هيجي يبلعه تاني. وسيدنا ما هو مش محتاجه اصلا بقى في ارض المحشر فهنا اي الصحبتين اعظم يبقى صاحب الحوت يونس عليه السلام. انت بقى صاحب ايه - 00:28:22

تبقى صاحب قرآن صاحب قرآن مش تحفظ لي ايتين وخلص او تختمه كمان وبقراءات العشر. وانت اسوء الناس في التطبيق؟ لا يا

اخواننا مش دي مش صحبة. والله ما هي صحبة - [00:28:35](#)

لا لا صحبة عقيمة لازم يصمد ممكن ما تبقاش حافظ فيهم ولا اية بس بتطبق كله. كل حاجة تعرفها دي حلال وحرام. يقول لك ربنا قال. تاخذ النص وتفعله انت مش حافظ حروفه. انت مش حافظ - [00:28:48](#)

حروف مش بتفعله يبقى انت صاحب قرآن فعلا لا انت صاحب قرآن التأمل الخامس او السادس معنا صاحب الحوت ان الله سبحانه وتعالى لما بيعاتب احبابه وبعاتب انبيائه وبيعاتب اوليائه بيكرمهم برضو - [00:29:04](#)

يكرمهم بيكرمهم بدليل ايه بدليل اني انه سبحانه وتعالى لم يذكر لنا في القرآن اسم المعاتب اسم المعاتب ما بيزكروش. ما بتزكروش ليه يا رب العالمين طب احنا عارفين عارفين هو يونس - [00:29:30](#)

يعني ولا تكن كصاحب الحور وذنوا مين هو؟ ابدأ ان هو يونس. طب ما تقول ولا تكن كيونس. لأ ليه؟ تفرق ايه؟ تفرق كثير اوي اوي ولا تكن كيونس لأ مع انها يعني مختصرة صاحب حوت - [00:29:52](#)

ذا النون وخلي القرآن يقول يونس وخلص لا ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى لما بيعاتب اوليائه وانبيائه واحبابه ويأدبهم بيبقى رؤوف بهم رحيم بهم كريم معهم طب ايه رأيك لما يعاتب سيدنا النبي - [00:30:14](#)

ويقول عبس وتولى. من هو؟ هم ما فيش غيره ان جاءه الاعمى جه لمين؟ جه للرسول اي حاجة ما فيش مفسر الغي الكلي ده اصلا. والقرآن مش محتاج تفسير في الجزئية دي. عبس وتولى. طب ما ليه ما القرآن ما يقولش ايه - [00:30:37](#)

وتوليت لأ حبيبه حبيبه في مقام العتاب وماله حبيبه عبس كلام كأنه كلام على ايه انا واحد تاني خالص بس الواحد ده معروف صلوات الله وسلامه ما قالوش عبست وتوليت. لأ - [00:30:54](#)

لا عبث وتولد عطاء حتى في مقام العتاب والتأديب لما يقول رب العزة ايضا وما صاحبكم بمجنون؟ طب مين هم صاحبنا؟ ما هو سيدنا ما قالش وما محمد بمجنون ما هو الدفاع عن النبي لأ وما صاحبكم - [00:31:14](#)

وما صاحبكم بمجنون ولما يعاتبه ايضا يقدم العفو قبل العتاب يقول رب العزة عفا الله عنك عشان عمل ايه؟ لما اذنت لهم لما تقلب الوضع كده لما اذنت لهم عفا الله عنك. يبقى بعد ما حصل زلة الله عفا عنه. لأ - [00:31:35](#)

ده جاب العفو الاول عفا الله عنك. يعني الموضوع ايه؟ خالص اصلا بس ليه اذنت لهم؟ لم اذنت لهم؟ هو دي يا اخواننا خدوا درس عظيم جدا. يعني ما تياأسش - [00:32:06](#)

ما يحصلش عندك انتكاسة لما لما ربنا يأدبك بحاجة يلسعك لسعة بمال في ولد في صحة في اي شيه في وظيفة في اي حاجة عملت مسلا مشيت على المنهج وتحريت الحلال اترفتت من وزيفتك - [00:32:20](#)

كانت النتيجة ايه؟ اترفتت. مشيت صح؟ اترفتت مسلا يعني او التزمت اتحطت عليك دواير وابعدوه يلا برة مسلا اوعى تترتد اوعى تتخلى اسبتت الله عز وجل لما بيعاتب اوليائه ويعاتب ويؤدب احبابه لطيف معهم. وكرمه - [00:32:37](#)

لن يتخلى عنهم ابدأ بيبقى وذا النون اذ ذهب مغاضبا ولا تكن كصاحب الحب ده الحادس الاولاني. وصف لسيدنا يونس ايه بقى الحدس اللي بعد كده؟ ذهب مغاضبا. يا الله! ذهب مغاضبا! اه - [00:33:05](#)

ترتيب الاحداس بقى بيبقى وذا النون صاحب الحوت عمل ايه؟ زهب مغاضبا. طب ومغاضب ليه؟ لله يا اخي مش عاوزني اغضب كل الانبياء غضبوا لله يا اخي لازم يغضبوا لله. مخطئ في غضبه. لأ - [00:33:24](#)

لأ بس هي المشكلة فين؟ ذهب المشكلة في زهبك. انما مش في مغاضب. مغاضب لازم يغضب بيدعو الناس والناس مش هنا يغضب. انما اصبر ما تمشيش. المشكلة في زهبة مش في مغاضب - [00:33:40](#)

ذهب مغاضبا ذهب مغاضبا بيبقى خرج من قومه رباني لمين؟ لله على مين؟ على قومه. ليه ما بيسمعوش الكلام؟ ان لهم ناصح امين. المفروض يسمعوا كلامي. ما سمعوش. فغضب عليهم - [00:33:58](#)

محق محق في الغضب زي ما سيدنا موسى غضب والقي الالواح ده في ايدك الواح مقدسة والناس اللي قدامك دول متلبسين بنجاسة عبده عجل لدرجة اني مش حاسس باللي في ايده حط الالواح. الالواح ما تتحطش الالواح توضع على الرؤوس. الالواح ما

اتحطش على الارض يا موسى. ارواح لا توضع على الارض. اللواح توضع على - [00:34:16](#)

رؤوس او على رف او حلب ده الواح تورا مكتوبة بيد الله سبحانه وتعالى مش انت اللي كاتبها. لكن من شدة الغضب لم يؤخزه الله على ذلك ليه؟ لان الله يعلم ان هو غضبان لله - [00:34:43](#)

القى اللواح غضب لله. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يغضب لله كثير جدا جدا. مواقف لا يسع المقام لذكرها الشاهد ذهب مغاضبا الحدس اللي بعد كده حدس قلبي يبقى ذهب مغاضبا دي حركات وانتقالات - [00:34:56](#)

خلاص سبني نوى وخرج مشي خلاص وساب قومه دي احداس يعني حركة الثاني ده بقى حدس قلبي ترتيب الاحداس فظن ان لن نقدر عليه دي حاجة قلبية بقى ظن يعني اعتقد اعتقد كل ظن في القرآن يعني اعتقل - [00:35:16](#)

فظن ان لن نقدر عليه يعني كان جواه كده بيقول انا سبتي نينوى جبت البلاد ديت انا ربنا مش هيايه مش هيخيب سعي انا ربنا هيرزقني بحسن منهم. كده كده - [00:35:41](#)

ده اللي بتفههمه عن يونس عليه الصلاة والسلام وده اللي لازم نعتقده في يونس عليه الصلاة والسلام ظن اي اعتقد ان لن نقدر عليه. نقدر عليه الدين اللي في قلبه مرض ياخذها باتجاه - [00:35:58](#)

واهل العلم المحققين ياخذوها باتجاه ثاني بقى صح ظن ان لن نقدر عليه. نقدر قولوا واحدا. لا علاقة لها بالقدرة نقدر ليست من القدرة اطلاقا انما نقدر من من حاجتين. نقدر نضيق - [00:36:14](#)

او نقدر من نقدر انما من القدرة؟ لا اصل الاية بتقول ايه؟ فظن ان لن نقدر عليه. هل تعتقد ان سيدنا يونس يعتقد ان ربنا ما يقدرش عليها لو عمره ما حد هيقول كده ابدأ. اللي هيقول كده يبقى كافر اصلا - [00:36:39](#)

اللي هيقول كده يبقى كده. امال ايه؟ امال نقدر دي ايه؟ نقدر دي من التضييق من التضييق او من القدر من القدر. نقدر يعني نضيق كما قال رب العزة ومن قدر يعني ضيق عليه. رزقه فلينفق مما اتاه الله. الله - [00:37:01](#)

اية تانية الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ما هو القدر هنا التضييق هنا رزق واسع ومبسوط وهنا رزق ايه؟ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ده الوجه الاولاني في يده. او نقدر فظن ان لن نقدر عليه - [00:37:31](#)

اي نقدر عليه قدر يقدر معنى واحد قدر يقدر يعني ايه قضى وقدر ومنها ليلة القدر ليلة القدر اللي بيحصل فيها ايه؟ تقدير. يبقى سيدنا يونس حاجة من اللاتنين. وهو خارج بقى غضبان - [00:37:58](#)

جواه ايه بقى؟ اعتقد ان الله سبحانه وتعالى مش هيضيق عليه. ارض الله واسعة زي ما احنا بنقول في الكلام العامي بتاعنا كده خيرها في غيرها خيرها في غيره. يعني ما كانش دي لي فيها نصيب يبقى لي نصيب في ايه؟ في بلد تانية. وفي ناس تانيين كده يعني - [00:38:27](#)

ده اعتقاد ان ربنا مش هيضيق عليك او ظن ان لن نقدر عليه معتقد تمام الاعتقاد ان الله سبحانه وتعالى لن يقدر عليه من القضاء والقدر ان يحبسوا مع اهل ديناوة دول وما فيش الا هم وما فيش حد ثاني وهم دول كده يعني - [00:38:45](#)

يبقى نقدر من التضييق او نقدر من القضاء والايه؟ والقدر الحدس اللي بعد كده حسب الترتيب فظن ان لن نقدر عليه في الايات موجود فيها فنأدى في الظلمات ان لا اله الا الله احنا احنا ما وصلناش للنداء لسه - [00:39:06](#)

فيبقى تنتقل بقى لآيات تانية عشان تجيب لك ترتيب الايه الاحداس الترتيب الاحداس ايه بقى وان يونس لمن المرسلين اذ ابقى الى الفلك المشحون يبقى هنا اعتقد ان ربنا مش هيضيق عليه. طب عمل ايه بقى؟ هيروح فين - [00:39:25](#)

يركب البحر يمكن يلاقي ناس ورا الايه ورق جسور احسن من دول. يبقى هي ترتيب الاحداس كده. اذ ابقى الى الفلك المشحون ابقى الله طب ليه ما قلش خرج ما قالش خرج ليه؟ لان هو - [00:39:50](#)

مش خارج بامر زي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي خارج بامر تارك بامر وداخل بامر وقل ربي ادخلني مدخلا مباركا انزلني منزلا مباركا يدعو بامر واخرجني كله بامر - [00:40:10](#)

وقلت لكم ان اللي هم الرسول عليه الصلاة والسلام الحديث عند البخاري السيدة عائشة بتقول ايه بقى؟ لقل يوم لقد يعني قليل يوم

الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:32](#)

يأتينا يأتي بيت ابي بكر برفع احدى طرفي النهار يعني يبجي اول النهار لاخر النهار قليل يوم اول ما كانش يبجي فلما اذن له في

جاننا بالظهيره فاخبر به ابو بكر - [00:40:43](#)

فقال ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وقال لابي بكر اخرج من عندك

ليه؟ لان الموضوع سري - [00:41:10](#)

اتكلم معك في امور خاصة مش عاوز حد يعرفها. قال له انما هم ابنتي يا رسول الله قال لي هم بنتين بس بنتين اللي عندي ما

عنديش ما عنديش وجوه غريبة - [00:41:24](#)

يعني ولاده دول يؤمنوا على السر. عائشة واسماء ما تخافش تعال ادخل. دخل الرسول عليه الصلاة والسلام قال له اذن لي في

الخروج اشعرت ان الله اذن لي في الخروج - [00:41:36](#)

اهي دي بقى هي دي اذن لي في الخروج. فقال فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله؟ قال الصحبة هنا بقى سيدنا يونس ابقى الى الفلك

المشحون ليه جت ابقا دي ما جتش خرج - [00:41:53](#)

لان الخروج بتاعه ده خروج غير مشروع بالاخر طب ليه لانه ما عندوش اذن بالخروج فلما تحول الخروج بدون اذن انتقل الى هروب

وحتى المساجين كده يقول لك آآ ادارة السجن تبلغ فلان هرب. هي بتقول لك خرج! بتقول لك هرب - [00:42:13](#)

هرب ما هو خرج يبقي خرج من الباب. وخرج من الباب يبقي تقشر له بالخروج انما ما فيش تأشيرة خروج يبقي هرب ابق هرب يعني

ابق طب وليه ابق وابقا دي خاصة بالعبد. العبد هو اللي ايه؟ اسمه العبد الا بق - [00:42:40](#)

العبد الهربان ايوه لانه يونس عليه الصلاة والسلام لم يخرج من قبضة العبودية يونس ما زال عبد الله. يونس عليه الصلاة والسلام ما

زال رسول الله بس خرج خروجه هذا بدون اذن اشبه - [00:43:01](#)

بالعبد الا بق يبقي هنا خرج ابقى الى الفلك المشحون خرج من بلده قدامه بقى الايه؟ الفلك المشحون. وفلك مشحون ليه هل فيها نوع

من الاستعجال طب ما فيش فلك تانية جاية فاضية - [00:43:22](#)

او فولكم نص ونص الله اعلم المهم اقدار بقى ان كل شيه خلقناه بقدر. يبجي فولك والفولك مشحون وسيدنا يونس يركب اما تلقي

نظرة وان كان مليون بلاش استنى واحد تاني جايز ما فيش تاني - [00:43:43](#)

عموما اصل الرحلات البحرية اصلا طويلة النفس رحلات البحرية طويلة طويلة. فين المركب عبال ما تيجي تاني؟ ففيها وقت بركة

ابقى الى الفلك المشحون. وليه مشحون؟ هو مشحون يعني ايه؟ يعني مش مستحمل حمولة - [00:44:01](#)

اللي فهم يفهمه كل ده وصف في المشحوم. مش مستحمل حاجة تاني. ابقى الى الفلك المشحون طب وبعدين؟ الفلك المشحون بقى

سبحان الله! فولك ايه ده! فولك ايه! عرة يعني! الفولك ده! لأ هيفولك - [00:44:21](#)

هتغرق بواحد؟ بقى يعني هي كانت شايلة خمسين ايه الواحد وخمسين يعني هيهب الدنيا مهما عادت تستحمله ان كل شيه خلقناه

بقدر. ده فيه درس هياخزه هذا الحبيب. هذا الحبيب سيلقى سيلقى - [00:44:39](#)

درسا فيلقى درسا فلازم الاقدار تمشي كده وبرضو عشان تعرف ان عربية محملة وناقصة على واحد او مسلا هي خلاص استوفت

والسواق والسواق ها عاوز يقعدك شمال يمين ضهرك له اي قعدة من الهباب دي وانت عاوز تروح - [00:44:59](#)

يلاقي نفسك ركبت العربية حصل لها اللي حصل له لو كنت مش كده اه لأ اعرف ان كل شيه بايه ربك يريد ان يؤدبك في العربية ده

او يطلع الرخص ضرب بقى بحاجة ينزلوا الركاب والتوه زي وبدل ما تركب بسرعة شف بقى يتبعزقوا. العربية ممسوكة مسلا. العربية

فيها مشكلة - [00:45:25](#)

الشاهد ان اي حاجة لازم تؤمن بالايه بالقدر كل خطوة بتخطوها تؤمن بان ربنا سبحانه هو اللي بيرفع رجلك ويبينزل رجلك هو اللي

بيقدمك هو اللي بياخرك ده الايمان بالقدر يا اخوانا. المهم - [00:45:50](#)

ابقى الى الفلك المشحون فساها. طب بتساهم ليه طب ما يعملوا قرعة ويستسنوك. خد مين دي بقى يعني ايات ودروس ما لهاش

اول ولا اخر المفروض ان ان سيدنا يونس معروف. ايوه معروف طبعا مش معروف ده معروف. كل اللي في السفينة عارفينه. عارفين ان ده نبي عارفينه ده نبي. اه احنا ما سمعناش كلام - [00:46:09](#)

صحيح مش عارفين هو نبي وبعدين كمان بدأ طالما خرج يبقى غضبان يبقى فيه غم هيبجي. طب ما نحاول نسترضيه. على الاقل اللي في السفينة يسترضوه كل الكلام ده موجود. المعاني دي كلها موجودة - [00:46:32](#)

يركب سيدنا يونس في السفينة كل اللي في السفينة عارفينه تمت استثنوهم الاورع. زي ما عندنا في الحج كده يستسنوا الناس من القرعة. هي في قرعة اصلا! هي في قرعة مشروعة من اصله! عشان تستسني كبار - [00:46:49](#)

السن كبار السن وصغار السن كل اللي عاوز يحج يروح يحج. بدعة القرعة دي بدعة ما انزل الله بها من سلطان. ما تعملوا به ما تعملوا قرعة للصلاة كمان ننقي شوية ناس كده يصلوا البيت في دول هيسدوا عن دول. ما فيش الكلام ده يا اخوانا - [00:47:02](#)

دين الله ما فيهوش جاه ما فيهوش حاجة اسمها ورعة خالص. تقدر تدير امور البيت دبر ما تقدرش ارفع ايدك. وسيب حد ثاني يديره قرعة ايه؟ ايه البدع اللي كل شوية نشوفها ديت - [00:47:22](#)

ما كانش ايام النبي كده ولا في المنهج كده ولا دي من المصالح المرسله ولا لها علاقة بمصالح المسلمين اصلا فكانوا يستسنوا سيدنا موسى سيدنا يونس من القرى ويعملوا قرعة على المجموعة القديمة. ويخلوه هو وخلص. لأ - [00:47:34](#)

خد بقى انا بقول لك خد بقى شف طبعا سيدنا يونس يعتبر ايه؟ اعزم واحد اكبر رأس رئيس نينوى ملك نينوى نبي نينوى رسول نينوى رتب اعلى رتبة في البلد يدخل القرعة؟ اه يدخل القرعة - [00:47:50](#)

هي دي بقى الرئيس يدخل القرعة؟ اه يدخل طالما امر محتاج قرعة نعمل قرعة ويدخل معنا يدخل القرعة ما يستسناش فدخل. فساهم كلمة فساهم دي دخل في القرعة - [00:48:07](#)

اللي يجري على ركاب السفينة يجري علي. انت مين؟ ده انت سيدنا يونس ولو انا واحد زيكم انا هنا راكب هنا كده راكب معكم راكب اه صح نبي بس راكب برضه - [00:48:22](#)

مش راكب فرس لوحده ولا لأ راكب معكم في السفينة. هي دي. ركز في دي قوي ان ما حدش فوق مستوى النص احكام الشرع ما حدش يستسني. والقرعة تطبق على الباقي. لأ. احكام الشرع على الكل - [00:48:38](#)

وده سيدنا يونس. الله هي دي من احكام الشرع؟ ايوه القرع في هذا الوقت من احكام الشريعة كما قال ابن العربي احسن واحد كتب في الجزئية دي بالزات ابنه العربي - [00:48:58](#)

مش ابن عربي لأ ابنه العربي احسن واحد قرأته له في المسألة دي اتقالت القرعة دي قال ان القرعة في شريعة يونس وفي هذا الزمان موجودة موجودة ايه؟ قال لما يحصل فيه شجار - [00:49:09](#)

او اختلاف نعم القرعة وقال كانت موجودة في شرع من قبلنا بما فيهم شرع يونس على العموم واستدل باية سورة ال عمران لما بنوا علماء بني اسرائيل وسيدنا زكريا برضو يؤكد كلام اللي احنا قلناه اهو. سيدنا زكريا دخل فين؟ في القرعة. مع مين؟ مع علماء بني اسرائيل - [00:49:27](#)

سيدنا زكريا ينادي سيدنا زكريا رئيس بني اسرائيل في الوقت ده رئيس بني اسرائيل اكبر رأس في بني اسرائيل يدخل القمعة يدخل القرعة يلقون ما اقلامهم ايهم يكفل مريم. فيقول ابن العربي كانت القرعة في شرع من قبلنا على العموم يعني على العموم - [00:49:50](#)

يعني ايه محتاجة برضه شيه من البيان اقول ما سمعتم واستغفر الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله على العموم يعني مش على حاجات خاصة لان اصلا الكفالة مش بالقرعة - [00:50:12](#)

الكفالة يا اخوانا كفالة اليتيم تبقى على مستوى درجة القرابة من اليتيم ده اللي يكفله اللي يكفل هذا اليتيم مش بالقرعة والا بقى لما نيحي نعمل قرعة نجيب ناس من برة العيلة ومن هنا ونعمل لا لأ - [00:50:31](#)

اللي يكفل اليتيم يبقى اقرب الناس للايه لليتيم القرعة في شرع من قبلنا كانت على العموم. عندنا بقى على الخصوص في مسائل

برضه آآ ده ده مسلا مجرم هربان من السجن يعني هو كده كده ميت ارموه يا جماعة. لأ برضه. عامل بلاوي قاتل وسارق تقام عليه

الحدود نقيم عليه الحدود وما بنرموش في البحر - [00:56:04](#)

ما نرميهوش في البحر الكلام ده كان موجود؟ اه فساهم فكان من المدحضين. يعني من المغلوبين. يبقى دخل في القرعة تاخذ ديت

ان ما حدش فوق مستوى النص في الاحكام اللي تخص الناس - [00:56:19](#)

القرعة عندنا دلوقتي عشان نرمي حد في البحر من البشر مستحيل حتى لو كان عليه صحيفة جرايم ما لهاش اول ولا اخر. لا يرمى

في البحر عليه عقوبات واحكام ونطبق عليه العقوبات والاحكام - [00:56:36](#)

هزا هو يونس عليه الصلاة والسلام. ساهم فكان من المدحضين ايه الحدس اللي بعد كده؟ فالتقمه الحوت والى هزا نقف نسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا من فعل وان يزيدنا علما. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز

اوليائك - [00:56:49](#)

اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره وتدميره

اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين واشف مرضى المسلمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد - [00:57:14](#)

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واعطيكم - [00:57:37](#)